

لِإِمَامٍ الْمُتَعِينِ. عَلَى السَّوْسَنِ. لِدَاوُدَ.

¹ خَلِّصْنِي، يَا إِلَهُ، لِأَنَّ الْمَيَاةَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ² عَرَفْتُ فِي حَمَاةٍ غَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمَيَاةِ وَالسَّيْلِ غَمَرَنِي. ³ تَعَبْتُ مِنْ ضَرَاخِي، بَيْسَ خَلْقِي، كَلْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ⁴ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي يَلَا سَبَبَ. اُعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَغْدَائِي ظُلْمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطَفْهُ.

⁵ يَا إِلَهُ، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَدُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ⁶ لَا يَجْزِي مُنْتَظِرُوكَ، يَا سَيِّدُ، رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ⁷ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ، عَطَيْتُ الْجَحْلَ وَجْهِي. ⁸ صِرْتُ أَجَنِّبًا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ⁹ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني وَتَغْيِيرَاتِ مُعْزِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي قَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ¹¹ جَعَلْتُ لِتَابِسِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِي سَرَّابِي الْمُسَكِّرِ.

¹³ أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رَضَى. يَا إِلَهُ، يَكْثِرُهُ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ¹⁴ تَجَنَّبِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَعْرِقْ، تَجَنَّبِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمَيَاةِ. ¹⁵ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمَيَاةِ وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ وَلَا تُطْلِقِ الْهَآوِيَّةَ عَلَيَّ قَاهَا. ¹⁶ اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثَّرَتْهُ مَزَاجِمُكَ التَّفِثُ إِلَيَّ. ¹⁷ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ¹⁸ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، فَكْهًا. بِسَبَبِ أَغْدَائِي أَقْدِنِي. ¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزِيرِي وَحَجَلِي، قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَافِي. ²⁰ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي قَمَرُصْتُ، انْتِظَرْتُ رَقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ²¹ وَتَجَعَّلُونَ فِي طَعَامِي عَاقِمًا وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.

²² لِيَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قُدَّامَهُمْ قَحَاً وَلِلْأَمِينِ سَرَكَاً. ²³ لِيُظْلِمَ عُيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلِيلُ مُنَوْنَتِهِمْ دَائِمًا. ²⁴ ضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيُذَرِّكُهُمْ حُمُو عَصَبِكَ. ²⁵ لِيَصِرْ دَائِرُهُمْ خَرَابًا وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ²⁶ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. ²⁷ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي يَرْكٍ. ²⁸ لِيُمَحِّوْا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ وَمَعَ الصَّادِّقِينَ لَا يُكْتَبُوا.

²⁹ أَمَّا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَكَنِيْبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَهُ، فَلْيُرْفَعْنِي. ³⁰ أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْظُمُهُ بِحَمْدٍ. ³¹ فَيُسْتَطَابَ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ نُورِ بَقَرٍ ذِي

قُورُونَ وَأَطْلَافٍ. ³² يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ قَيِّفَرُحُونَ وَتَحْيَا
 قُلُوبُكُمْ، يَا طَالِييَ اللَّهِ. ³³ لَأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا
 يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ³⁴ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ
 مَا يَدْبُ فِيهَا. ³⁵ لَأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهِيُونَ وَبَنِي مُدَنَ
 يَهُودَا، قَيِّسُكُونُ هُنَاكَ وَبَرُّنُونَهَا. ³⁶ وَتَسْلُ عِيْدِهِ يَمْلِكُونَهَا
 وَمُجِبُوا اسْمِهِ يَسْكُونُ فِيهَا.